

[59 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الخامسة وتسعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا - [00:00:20](#)

بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه. معالي الشيخ

الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

اما وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله

وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صلاة الجماعة. كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ النبي

صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم فيعني سبب تأخر الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم انه خرج ليصلح بين طائفة ابن تيمية حصل بينهما خلاف فخرج

اليهم صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم - [00:01:20](#)

تأخر عن وقت الاقامة. فاقاموا وصلى ابو بكر الى تمام القصة التي مرت نعم فاتاهم بعد الظهر ليصبح بينهم وقال يا بلال ان حضرت

الصلاة ولم اتي فمر ابا بكر فليصل - [00:01:40](#)

الناس وهذا دليل على ان الامام اذا الالم الراتب اذا كان له عذر يمنعه من الحضور فانه آآ يخبر الامام يخبر المؤذن او يخبر احدا من

المأمومين بان يصلوا ويخلفوا الامام احدهم. نعم. وعن انس قال - [00:02:00](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا به في هذا الدليل على ان المريض له ان

يصلي مع الامام قاعدا والامام قائم اذا كان القيام يشق على هذا المريض فانه يصلي قاعدا. رفع - [00:02:30](#)

للحرج عنه. نعم. وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا. نعم

صلى قاعدا عليه الصلاة والسلام خلف ابي بكر في مرض - [00:03:00](#)

الذي مات فيه. فهذا دليل على ان الامام اذا عرظ له شئ يمنعه من الامامة ان انه ينبغي من يصلي عنه بالناس. نعم. وعن انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس - [00:03:20](#)

فجحش شقه او كتفه فاتاه اصحابه يعودونه فصرى بهم جالسا وهم قيام. فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. واذا صلى قائما

فصلوا قياما. واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا - [00:03:40](#)

نعم هذه مسألة ان الامام الراتب الامام اذا كان له واذا كان اصابه اصابة تمنعه من الوقوف. فانه يصلي قاعدا واما المأمومون المسألة

فيها تفصيل ان كان الامام بدأ بهم الصلاة قائما ثم عرض له عذر اقعده فانهم يستمرون يصلون قياما - [00:04:00](#)

كما بدأوا الصلاة قياما. واما اذا بدأ الامام الصلاة قاعدا فانهم يصلون قعودا خلفه. كما حصل آآ في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

لما مرض فاذا بدأ الصلاة بهم قائما ثم اعتل - [00:04:40](#)

فانهم يستمرون قياما في صلاتهم. واذا بدأ الصلاة بهم قاعدا فانهم يصلون قعودا ولا يقفون. هذا هو التفصيل في هذه المسألة. الذي تجتمع به الاحاديث الواردة في هذا في هذه المسألة. والمراد بالامام الامام الراتب - [00:05:10](#)

امام الراتب. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. وقال ولابي داود ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعظماؤها. اي نعم. يقومون وهو قاعد. يقومون على رأسه اجلالا له. وهو وقاعد هذا فعل فارس والروم. ونحن نهينا عن التشبه بهم. لكن اذا اقتضى - [00:05:40](#)

الامر ان يكونوا قياما خلفه للحراسة. فلا بأس بذلك. يقفون من اجل حراسة نعم. ولهما بحديث فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ام كانت - [00:06:10](#)

ثم اتي به حتى جلس الى جنبه عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون - [00:06:40](#)

بصلاة ابي بكر رضي الله عنه. وهذه المسألة فيها دليل على اتخاذ المبلغ عن الامام خصوصا اذا كثر الجماعة ولا يسمعون صوت الامام فانه اتخذوا مبلغا يكبر بتكبير الامام ويجهر ويكبر الناس بتكبير - [00:07:00](#)

المبلغ ففي اتخاذ المبلغ للحاجة خلف الامام. نعم. ولهما عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما. فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام في مصلاه - [00:07:30](#)

ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم. ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر. فكبر فصلينا معه وهذه مسألة اخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج اليهم يعني من بيته بان بيته صلى الله عليه وسلم على المسجد. لا - [00:07:50](#)

اخرجوا من بيته الى المسجد. لان بيته او حجراته بجوار المسجد. وخرج يوما فصلى بهم ثم ذكر انه جنب. لما اقيمت الصلاة واراد ان يكبر ذكر انه جنب. فالتفت اليهم وقال مكانكم يعني اثبتوا مكانكم. فبقوا واقفين - [00:08:20](#)

ثم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته واغتسل ثم خرج اليهم يقطر رأسه من الماء على اثر الاغتسال. فصلى بهم صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا فيه دليل على ان - [00:08:50](#)

الامام اذا ذكر انه على غير طهارة قبل ان يدخل في الصلاة او بعد ان يدخل في الصلاة انه ينصرف. ويتطهر وينتظره المأمومون حتى ويصلي بهم. نعم. احسن الله اليكم اذا انصرف الامام ولم يستخلف. نعم. اذا انصرف تذكر انه عليه - [00:09:10](#)

الطهارة ولم يستخلف ينتظرونه حتى يأتي. نعم. يكون حالهم حال الصلاة هم اللي ينصرفون من صلاتهم حتى ينصرفون من لان صلاتهم غير صحيحة لان الامام لي على غير طهارة واذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة فاذا انصرف فينصرف اي نعم - [00:09:40](#)

احسن الله اليكم. قال ولاحمد والنسائي حتى اذا قام في مصلاه. وانتظرنا ان يكبر انصرف نعم هذا يوضح المسألة انه جاء على العادة من بيته صلى الله عليه وسلم واقام المؤذن ولم يلق الا - [00:10:00](#)

ان يكبر الرسول صلى الله عليه وسلم تكبيرة الاحرام. ذكر انه على غير طهارة. فانصرف صلى الله عليه وسلم وقال لهم مكانكم ثم ذهب الى بيته واغتسل ثم جاء صلى بهم. نعم - [00:10:20](#)

وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر في اول يوم وضع فكبر هو عليه ثم ركع ثم نزل القهقرة فسجد. وفي اخره انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي - [00:10:40](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطف الجمعة معتمدا على جذع نخلة على جذع نخلة وهو واقف على الارض. ثم صنع له منبر. فصعد على المنبر وآا اقيمت الصلاة فصلى بهم على المنبر - [00:11:00](#)

يرتفع وينخفض. حتى اتم الصلاة. وقال انما فعلت ذلك من اجل ان تاتموا بي. نعم. ولتعلموا صلاتي. ويتعلموا الصلاة منه فدل على انه يجوز ان يكون ان يرتفع الامام عن المأمومين وينخفض - [00:11:30](#)

في اثناء الصلاة من اجل تعليمهم. من اجل تعليمهم. نعم وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام. نعم يصلون على صلاة الامام سواء على وجه الارض او مرتفعين عن الامام. يجوز ذلك. ويجوز ان يرتفع الامام عنهما - [00:12:00](#)

ايضا نعم. وكان انس يجمع في دار ابي رافع عن المسجد في غرفة لها باب مشرف على المسجد ويأتم بصلاة الامام. نعم. كان انس بن مالك يصلي في غرفة بابها - [00:12:30](#)

على المسجد. فدل على جواز ذلك اذا كانت الغرفة مجاورة للمسجد وبابها على المسجد سواء كانت مرتفعة او منخفضة فله ان يصلي فيها لكنه لا يصلي منفردا بل يكون معه من يزول به الانفراد. نعم. وعن ابي بكر انه انتهى الى النبي - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهو راع. فركع قبل ان يصل الى الصف. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد. وهذا فيه دليل على انه اذا ركع - [00:13:20](#)

المأموم قبل ان يصل الى الصف ثم دب ودخل في الصف ان ذلك جائز. اذا خشي فواتير رفعه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة. وانما قال له زادك الله - [00:13:40](#)

حرصا ولا تعد اي لمثل هذا. فلا يكبر المأموم حتى ينتهي الى الصف. ولا يكبر وحده ثم يدب ويدخل في الصف كما فعل هذا الصحابي. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - [00:14:00](#)

لا تعد ويروى بروايات لا تعد لا تعد لا تعدو نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ توبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم شرح كتابي الحديث شاكرين ومقدرين لمعالي شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:14:20](#)

هذا العرض والبيان نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:40](#)